

ملخص البحث

مقدمة:

شهدت بداية الألفية الثالثة تغيرات علمية وتكنولوجية في جميع نواحي الحياة، وتكمن أبرز هذه التغيرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي كان لها تأثير على كل ما هو اجتماعي، مما أثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على التعليم؛ لذا كان لازماً على النظام التربوي أن يعمل على مواجهه ثورة الانفجار المعرفي التي جعلت التعليم يواجه عدداً من التحديات القوية مما يستلزم ضرورة إعادة النظر في مكونات النظام التعليمي والعمل على تطويره لمواجهه التحديات الدولية وتأثير ثورة المعلومات والاتصالات ، ويعد التعليم الإلكتروني وليد تلك التكنولوجيا المتقدمة، فقد أصبحت له أهمية كبرى في عصر المعلومات لماله من الأثر الكبير على إصلاح حال التعليم التقليدي .

و التعليم الفني هو التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل في مجالات النشاط المجتمعي بوجه عام.

ويعد التعليم التجاري أحد فروع التعليم الفني والتي تهدف إلى إعداد الكوادر الفنية المؤهلة علمياً ومهنياً للعمل في المجالات التجارية المختلفة، ويهدف أيضاً إلى تخريج فئة من التجاريين يعدوا ركيزة الدولة في تيسير حركة الاقتصاد القومي وتوجيهه، ونظراً للتطورات الاقتصادية والتجارية التي يشهدها العالم الآن علينا أن نسعى إلى إعداد جيل يستطيع اللحاق بهذه التطورات، ومن هنا يقع العبء الأكبر على مناهج التعليم الفني التجاري لمسايرة التقدم التكنولوجي المتسارع.

مشكلة البحث:

استهدف البحث الحالي إعداد برنامج الكتروني مقترح وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لطلاب التعليم الفني التجاري 0 ولإسهام في علاج هذه المشكلة طرحت الباحثة التساؤلات الآتية:

1. ما البرنامج الإلكتروني المقترح في مادة التجارة الدولية في ضوء استراتيجيات التفكير الناقد ؟
2. ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التعليم الفني التجاري؟

3. ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلاب التعليم الفني التجاري؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالى هو تعرف فاعلية برنامج إلكترونى مقترح لتدريس مادة التجارة الدولية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

منهج البحث:

ينتمى هذا البحث إلى فئة البحوث الوصفية التجريبية، حيث أنه يقوم بتصميم برنامج إلكترونى فى مادة التجارة الدولية وتدريبه لطلاب الصف الخامس الفنى التجارى شعبه مصارف، باستخدام الانترنت، كما أنه يدرس أثر المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني) على المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني)، واستخدم التصميم التجريبي الذى يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة .

فروض البحث:

تحددت فروض البحث الحالى فى:

1. يسهم البرنامج الإلكتروني لتدريس مادة التجارة الدولية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ فى تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية.
2. يسهم البرنامج الإلكتروني لتدريس مادة التجارة الدولية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ فى تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث فى طلاب الصف الخامس الفنى التجارى نظام الخمس سنوات ، شعبه مصارف بمدرسة القصر العينى الفنية المتقدمة التجارية بإدارة السيدة زينب التعليمية بمحافظة القاهرة، وحيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية.

أدوات البحث:

1. تحليل محتوى الكتاب المدرسى لمقرر مادة التجارة الدولية للصف الخامس الثانوى التجارى، شعبه مصارف للتعرف على موضوعات المقرر وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التعرف على أنسب الوحدات للتدريس بالتعليم الإلكتروني.
2. بناء البرنامج الإلكتروني المقترح فى مادة التجارة الدولية للصف الخامس الثانوى التجارى.

3. إعداد اختبار للتفكير الناقد مبرمج والتأكد من صدقه وثباته .

4. إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتأكد من صدقه وثباته .

إجراءات البحث:

اشتملت إجراءات البحث على الخطوات التالية:

أولاً: إعداد الإطار النظري للبحث والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالبحث .

ثانياً: إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح وفقاً للخطوات التالية:

1. فلسفة البرنامج الإلكتروني في ضوء:

- الاتجاهات العالمية المعاصرة 0

- خصائص المتعلمين 0

- طبيعة المرحلة الدراسية 0

- طبيعة المادة الدراسية 0

2. مرحلة التصميم والإعداد واستخدام استراتيجية التفكير الناقد في تصميم المحتوى

العلمي للوحدات المختارة.

3. مرحلة الإنتاج وكتابة السيناريو.

4. مرحلة التنفيذ والتجريب والتطوير.

5. صدق البرنامج والتأكد من صلاحيته.

ثالثاً: خطوات إجراء الجانب التجريبي للبحث.

1. اختيار عينة البحث.

2. إعداد اختبار التفكير الناقد مبرمج والتأكد من صدقة وثباته وعرضه على مجموعة من

المحكمين لوضع هدف في صورته النهائية.

3. إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتأكد من صدقة وثباته وعرضه على

مجموعة من المحكمين لوضع هدف في صورته النهائية.

4. تطبيق أدوات القياس على عينة البحث التجريبية قبلها.

5. تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح على العينة التجريبية.

6. تطبيق أدوات القياس على عينة البحث التجريبية بعداً.

7. تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

8. تقديم المقترحات والتوصيات.

نتائج البحث:

أسفر البحث عن النتائج التالية:

١. التغير الذى حدث للمتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) بسبب المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني) كانت نسبته 98% بينما أثرت العوامل العشوائية وعوامل الصدفة فيه بنسبة 2%.
٢. مهارات التفكير الناقد قد بلغت أعلى نسب تغير وتحسن ظهر فى مهارة تقويم الحجج يليها مهارة التفسير يليها مهارة الاستنباط يليها مهارة الاستنتاج يليها مهارة معرفة المسلمات والأفتراضات.
٣. التغير الذى حدث للمتغير التابع (مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني) بسبب المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني) كانت نسبته 87% بينما أثرت العوامل العشوائية وعوامل الصدفة فيه بنسبة 13%.
٤. تم تنمية اكتساب الطلاب للمهارة الأولى لمهارات التفكير الناقد (الاستنتاج) بمقدار 26.019.
٥. تم تنمية اكتساب الطلاب للمهارة الثانية لمهارات التفكير الناقد (مهارة معرفة المسلمات والافتراضات) بمقدار 35.018.
٦. تم تنمية اكتساب الطلاب للمهارة الثالثة لمهارات التفكير الناقد (مهارة الاستنباط) بمقدار 49.588.
٧. تم تنمية اكتساب الطلاب للمهارة الرابعة لمهارات التفكير الناقد (مهارة التفسير) بمقدار 59.623.
٨. تم تنمية اكتساب الطلاب للمهارة الخامسة لمهارات التفكير الناقد (مهارة تقويم الحجج) بمقدار 46.972.
٩. تم تغيير اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني بمقدار 63.568 وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه.